**مقدمات العقد (عقد الزواج )**

**الخِطبة :** بكسر الخاء-هي طلب الرجل الزواج من امراة معينة 0

اذا نوى الرجل الزواج فعلية قبل ان يخطو اي خطوة يتبصر بامر من يريد الاقتران بها وكذلك المراة فانهما شريكان بالاختياروما يثبت لاحد الشريكين يثبت للاخر وقد وردت احاديث كثيرة عن رسول الله(ص) في اختيار الزوجة الصالحة

1. **روي عنه (صلى الله عليه وسلم) (( تنكح المراة لاربع لمالها ،ولحسبها ،ولنسبها ،ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك)) 0**
2. **وقوله (صلى الله عليه وسلم) اياكم وخضراء الدمن ،قالوا :يارسول الله وما خضراء الدمن قال (صلى الله عليه وسلم) المراة الحسناء في المنبت السوء 0**
3. **وقال (صلى الله عليه وسلم) ((عليكم بالولود الودود )) 0**

وقد اباحت الشريعة نظر الخاطب لمخطوبته

**كما ورد على لسان رسول (ص) حين قال للمغيرة بن شعبة وقد خطب امراة دون ان ينظر اليها : ((انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ))**

**وعن جابر (رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا خطب أحدكم المرأة ، فان استطاع ان ينظر منها مايدعوه الى نكاحها فليفعل ))**

**مايراه الخاطب من المخطوبة**

اختلفت مذاهب الفقهاء في القدر الذي يباح للرجل ان ينظر به الى المخطوبة وهي كالاتي :

ذهب جمهور الفقهاء الى ان المباح للخاطب النظر الى الوجه والكفين

لان الوجه هو مواطن الجمال ويبرز قليل من سمات المراة النفسية والجسمانية 0

اما اليدين فانهما تدلان على نوعية البشرة وصفاتها من النعومة والخصوبة وما اشبه ذلك 0

وزاد **الجعفرية** وله ان ينظر اليها قائمة وماشية ,وان ينظر الى شعرها ومحاسنها وجسدها من فوق الثياب وقيد الامام الصادق –عليه السلام – ذلك بعدم التلذذ فحينما سئل عن النظر الى شعرها ومحاسنها قال :

(( **لاباس بذلك اذا لم يكن متلذذا** ))

وزاد **الحنابلة** الرقبة ،وزاد بعض **الاحناف** اباحة النظر الى القدمين 0